

المصريون  
يكظمون غيظهم  
على خفض وزن  
رغيف الخبز

كص 2



سليم عياش  
شبح حزب الله  
الذي اغتال  
رفيق الحريري

كص 8، 12

شكري المبخوت  
يطالب تونس  
بتجريم الخطاب  
التكفيري

كص 13



# العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 20/08/2020

01 محرم 1442

السنة 43 العدد 11795

Thursday 20/08/2020

43rd Year, Issue 11795



## انزعاج مصري من تمادي تركيا وقطر غرب ليبيا

الجيش الوطني الليبي بمساعدة الجيش المصري إجهاض أي مخططات مبكرا مهما كانت.

وقال رئيس المركز المصري للفكر والدراسات، العميد خالد عكاشة، إن زيارة مجاور تؤكد أن الأجهزة العسكرية المصرية على تواصل مستمر مع الجيش الليبي لضمان حماية النقاط الإستراتيجية للدولة الليبية، والأماكن الحيوية التي تشهد تحركات تركية من حين لآخر بحثا عن السيطرة عليها.

ولفت عكاشة في تصريح لـ "العرب" إلى أن الزيارة تبرز على أن القاهرة ماضية في تقديم الدعم إلى الجيش الليبي في حربه ضد العناصر الإرهابية التي تحشدتها أنقرة، بما لا يؤدي إلى فشل الجهود السياسية، ويضمن عدم تغيير التوازنات العسكرية، والوقوف أمام المحاولات الرامية إلى إيجاد أمر واقع جديد على الأرض.

ووصلت فرقاطتان تركيتان إلى ميناء الخمس، 135 كيلومترا شرق طرابلس قبل أيام، في محاولة أكدت تمسك أنقرة بالهيمنة على موانئ الغرب الليبي، وتحولها إلى قاعدة خلفية لعملياتها العسكرية، ما يسمح لتركيا بنشر عتاد بحري، وتثبيت وجودها العسكري والتجاري في جنوب البحر المتوسط وشمال أفريقيا.

وقامت أنقرة بتجهيز قاعدة الوطية بالدفاعات الجوية والطائرات المسيّرة وإصلاح بنيتها التحتية مرة أخرى، بعد تعرضها للقصف والتدمير من قبل طائرات مجهولة وسط مخاوف من وجود مخطط للهجوم على سرت والجفرة.

خالد عكاشة

القاهرة ماضية في تقديم الدعم إلى الجيش الليبي

وتواتر الأنباء بشأن اتفاق أنقرة والدوحة مع السراج على إصدار جوازات سفر ليبية للمرتزقة، ودمجهم ضمن قوات حكومة الوفاق بإشراف تركيا، ويمكن أن تستند إليهم مهمة تأمين وحماية مقرات تابعة للحكومة، على أن تقوم قطر بتوفير الدعم المالي اللازم لهذه الخطوات.

ووافق السراج على بناء تعاون معها لرفع قدرة قوات حكومته، وتسهيل عملية تمركز عسكريين من تركيا وقطر في مناطق تسيطر عليها حكومة الوفاق وإرسال مستشارين قطريين إلى ليبيا ومنح مقاعد لعناصر تابعة للسراج في كليات عسكرية تركية وقطرية.

ورأى مصدر مصري في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن هذه التطورات "تعد خروجاً عن المنطق الذي بني عليه اتفاق الصخيرات والولاية المنبثقة عنه وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.. وتشكل خطورة على مستقبل الشعب الليبي".

وإذا صحت معلومات إعادة التوضع التركي سيكون ذلك بمثابة تجاوز من الجهات الليبية المتورطة، واعتبارها تدعو إلى استخدام مدن وموانئ ليبية لمصلحة دول أخرى على نحو ينشئ حالة غير شرعية، ويهدد استقرار منطقة البحر المتوسط برمته، شمالا وجنوبا، ويزيد من المخاطر على استقرار المنطقة وأمنها.

وشدد العميد عكاشة على أن القاهرة حرصت على تقديم الدعم لمؤسسات الدولة الوطنية في ليبيا، وترافق في الوقت نفسه محاولات تركيا للانقلاب على المواقف الدولية بشأن وقف إطلاق النار، وإفساح المجال للحل السياسي، وترصد انتهاكات أنقرة بدقة وعن كثب.

## الأزمة المالية الحادة تقترب بالكويت من العجز عن دفع الرواتب

إيقاف التحويل إلى صندوق الأجيال تزامنا مع عدم اليقين بشأن مرض الأمير



حيرة رئيس الوزراء

ثمانية مليارات دينار لسد عجز الميزانية العامة و12 مليارات للإنفاق الرأسمالي. وعلى الرغم من وجاهة العوامل المباشرة التي أدت إلى هذه الأزمة في الكويت، يرجع أغلب المحللين السياسيين والاقتصاديين أسبابها الحقيقية إلى أخطاء مترامية وعملياً هدر وسوء تصرف في الموارد تواصلت لفترة زمنية طويلة وجرمت البلد من استثمار مبالغ طائلة اتت من عوائد النفط في سنوات الوفرة وارتفاع الأسعار. ويشير هؤلاء إلى التهاون الرئيسي المتمثل في عدم تنويع الموارد والارتهاق بالنفط، ولا يستقنون في ذلك أيضا على طلب رئيسة اللجنة المالية والاقتصادية سحب تقرير اللجنة بشأن مشروع قانون الدين العام وإعادةه إلى اللجنة من أجل المزيد من الدراسة لمدة أسبوعين.

ويتضمن مشروع قانون الدين العام السماح للحكومة باقتراض عشرين مليار دينار خلال ثلاثين عاما (الدينار الكويتي يعادل حوالي 3.23 دولار أمريكي)، منها

ولم تعد السلطات الكويتية تستثني أي حلول للخروج من الأزمة بما في ذلك وقف تمويل الصندوق السيادي المتعارف عليه محليا بـ"صندوق الأجيال". وأعلن البرلمان الكويتي، الأربعاء، عن إقراره قانونا يجعل التحويلات إلى الصندوق المذكور مشروطة بتحقيق فائض في الميزانية. ويتوقع خبراء اقتصاديون أن يكون قرار توقيف التحويلات إلى الصندوق السيادي خطوة أولى لبدء السحب منه توفيرا للسيولة. وذكر مجلس الأمة في بيان على حسابه في تويتر أن النواب وافقوا أيضا على طلب رئيسة اللجنة المالية والاقتصادية سحب تقرير اللجنة بشأن مشروع قانون الدين العام وإعادةه إلى اللجنة من أجل المزيد من الدراسة لمدة أسبوعين.

ويقتد فريق الكاظمي أن قيام رئيس الوزراء العراقي بنقل رسائل إيرانية إلى واشنطن، سيضعف موقفه التفاوضي والسياسي، وقد يضر الإطار العام لزيارته إلى الولايات المتحدة التي تعول عليها بغداد كثيرا، كما أن الأمر قد يظهره في

في الكويت يستثني سيناريو العجز عن دفع رواتب الموظفين والعاملين، بحسب ما أعلنه وزير المالية الكويتي براك الشبتان، الأربعاء. وما يصاعف من وطأة الأزمة المالية في الكويت، حدوثها بالتوازي مع حالة من عدم اليقين السياسي، بسبب مرض أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الموجود حاليا في الولايات المتحدة لاستكمال العلاج، دون أن يكون هناك سيناريو نابت لخلافه على رأس الدولة نظر إلى كبر سن ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ومرضه، وتداخل الصراعات على منصب الأمير بين عدد من أعضاء الأسرة الحاكمة.

وأكد وزير المالية الكويتي براك الشبتان أن بلاده تواجه حاليا صعوبة في توفير فاتورة رواتب موظفي الدولة، بسبب شح السيولة التي تعاني منها المالية العامة خلال السنة المالية التي تنتهي في مارس المقبل. وتأثرت الكويت كثيرا بجائحة كورونا التي ربّعت عليها أعباء إضافية، حيث تسببت في تعطيل الكثير من الأنشطة الاقتصادية وأحالت على البطالة الألاف من العمال غالبيةهم العظمى من الوافدين.

ووضعف من حدة الأزمة التراجع الكبير في أسعار النفط المورد الأساسي لخزينة الدولة الكويتية، حيث اضطرت البلد إلى تقليص إنتاجه اليومي من 3.12 مليون برميل إلى 2.2 مليون في نطاق الإجراءات الجماعية لمجموعة أوبك بلاس الهادفة إلى الحد من تدهور الأسعار.

ووفقا للمصادر التي تحدثت مع "العرب"، فإن الكاظمي رفض طلب قاتني نقل رسالة من المرشد الإيراني علي خامنئي إلى الرئيس الأميركي دونالد

بغداد - كشفت مصادر سياسية في بغداد أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي رفض طلب إيران نقل رسالة إلى الولايات المتحدة التي يزورها حاليا. ووصل الكاظمي إلى الولايات المتحدة يوم الثلاثاء، إذ سيلتقي عددا من المسؤولين الأميركيين، بينهم وزير الخارجية مايك بومبيو والرئيس الأميركي دونالد ترامب للتباحث بشأن الأمن والاقتصاد والصحة، وملفات أخرى. وجاء الطلب الإيراني على لسان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري إسماعيل قاتني، الذي التقى الكاظمي قبيل توجهه إلى الولايات المتحدة.

ووافق الكاظمي على قيام رئيس الوزراء العراقي بنقل رسائل إيرانية إلى واشنطن، سيضعف موقفه التفاوضي والسياسي، وقد يضر الإطار العام لزيارته إلى الولايات المتحدة التي تعول عليها بغداد كثيرا، كما أن الأمر قد يظهره في

بغداد - كشفت مصادر سياسية في بغداد أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي رفض طلب إيران نقل رسالة إلى الولايات المتحدة التي يزورها حاليا. ووصل الكاظمي إلى الولايات المتحدة يوم الثلاثاء، إذ سيلتقي عددا من المسؤولين الأميركيين، بينهم وزير الخارجية مايك بومبيو والرئيس الأميركي دونالد ترامب للتباحث بشأن الأمن والاقتصاد والصحة، وملفات أخرى. وجاء الطلب الإيراني على لسان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري إسماعيل قاتني، الذي التقى الكاظمي قبيل توجهه إلى الولايات المتحدة.

بغداد - كشفت مصادر سياسية في بغداد أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي رفض طلب إيران نقل رسالة إلى الولايات المتحدة التي يزورها حاليا. ووصل الكاظمي إلى الولايات المتحدة يوم الثلاثاء، إذ سيلتقي عددا من المسؤولين الأميركيين، بينهم وزير الخارجية مايك بومبيو والرئيس الأميركي دونالد ترامب للتباحث بشأن الأمن والاقتصاد والصحة، وملفات أخرى. وجاء الطلب الإيراني على لسان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري إسماعيل قاتني، الذي التقى الكاظمي قبيل توجهه إلى الولايات المتحدة.

بغداد - كشفت مصادر سياسية في بغداد أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي رفض طلب إيران نقل رسالة إلى الولايات المتحدة التي يزورها حاليا. ووصل الكاظمي إلى الولايات المتحدة يوم الثلاثاء، إذ سيلتقي عددا من المسؤولين الأميركيين، بينهم وزير الخارجية مايك بومبيو والرئيس الأميركي دونالد ترامب للتباحث بشأن الأمن والاقتصاد والصحة، وملفات أخرى. وجاء الطلب الإيراني على لسان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري إسماعيل قاتني، الذي التقى الكاظمي قبيل توجهه إلى الولايات المتحدة.

بغداد - كشفت مصادر سياسية في بغداد أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي رفض طلب إيران نقل رسالة إلى الولايات المتحدة التي يزورها حاليا. ووصل الكاظمي إلى الولايات المتحدة يوم الثلاثاء، إذ سيلتقي عددا من المسؤولين الأميركيين، بينهم وزير الخارجية مايك بومبيو والرئيس الأميركي دونالد ترامب للتباحث بشأن الأمن والاقتصاد والصحة، وملفات أخرى. وجاء الطلب الإيراني على لسان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري إسماعيل قاتني، الذي التقى الكاظمي قبيل توجهه إلى الولايات المتحدة.

بغداد - كشفت مصادر سياسية في بغداد أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي رفض طلب إيران نقل رسالة إلى الولايات المتحدة التي يزورها حاليا. ووصل الكاظمي إلى الولايات المتحدة يوم الثلاثاء، إذ سيلتقي عددا من المسؤولين الأميركيين، بينهم وزير الخارجية مايك بومبيو والرئيس الأميركي دونالد ترامب للتباحث بشأن الأمن والاقتصاد والصحة، وملفات أخرى. وجاء الطلب الإيراني على لسان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري إسماعيل قاتني، الذي التقى الكاظمي قبيل توجهه إلى الولايات المتحدة.

بغداد - كشفت مصادر سياسية في بغداد أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي رفض طلب إيران نقل رسالة إلى الولايات المتحدة التي يزورها حاليا. ووصل الكاظمي إلى الولايات المتحدة يوم الثلاثاء، إذ سيلتقي عددا من المسؤولين الأميركيين، بينهم وزير الخارجية مايك بومبيو والرئيس الأميركي دونالد ترامب للتباحث بشأن الأمن والاقتصاد والصحة، وملفات أخرى. وجاء الطلب الإيراني على لسان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري إسماعيل قاتني، الذي التقى الكاظمي قبيل توجهه إلى الولايات المتحدة.

بغداد - كشفت مصادر سياسية في بغداد أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي رفض طلب إيران نقل رسالة إلى الولايات المتحدة التي يزورها حاليا. ووصل الكاظمي إلى الولايات المتحدة يوم الثلاثاء، إذ سيلتقي عددا من المسؤولين الأميركيين، بينهم وزير الخارجية مايك بومبيو والرئيس الأميركي دونالد ترامب للتباحث بشأن الأمن والاقتصاد والصحة، وملفات أخرى. وجاء الطلب الإيراني على لسان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري إسماعيل قاتني، الذي التقى الكاظمي قبيل توجهه إلى الولايات المتحدة.

## الكاظمي يرفض نقل رسالة من خامنئي إلى ترامب

وسقط آخر هذه الصواريخ على مطار بغداد، وذلك بعد وقت قصير جدا من إقلاع طائرة الكاظمي منه، متوجهة إلى الولايات المتحدة، في أول زيارة لمسؤول عراقي إلى البيت الأبيض منذ 2017.

ونشرت سرايا ثورة العشرين الثانية بياناً بثته حسابات موالية لإيران على تطبيق تلغرام، بعدما قارن قيس الخزعلي، أحد قادة الحشد الشعبي، بين رجاله ورجال ثورة العشرين الحقيقيين. ورجح رمزي مارديني، الباحث في معهد بيرسون بجامعة شيكاغو، أن يكون الأفراد الذين يشكلون الميليشيات الجديدة التي أعلنت استهداف الوجود الأميركي في العراق، انتخبوا من الفصائل المسلحة الموجودة مسبقا والتي تشكلت قوات الحشد الشعبي.

ويعتقد فريق الكاظمي أن قيام رئيس الوزراء العراقي بنقل رسائل إيرانية إلى واشنطن، سيضعف موقفه التفاوضي والسياسي، وقد يضر الإطار العام لزيارته إلى الولايات المتحدة التي تعول عليها بغداد كثيرا، كما أن الأمر قد يظهره في

مصطفى الكاظمي لإسماعيل قاتني؛ ليست بساعي بريد، أوصلوا بأنفسكم رسائلكم